المضارع

يعني ان الجملة الواقعة حالا اذا كانت سوى ما تقدم يجوز ان تاتي فيها بالواو وحدها
نحو جاء زيد والشمس طلعت او بالضمير دون الواو نحو جاء زيد يده على راسه او بالضمير
والواو معا نحو جاء زيد ويده على راسه وقوله سوى ما قدما شامل للجملة الا
سمية مثبتة ومنفية وللجملة الفعلية المصدرة بالماضي مثبتة ومنفية وللجملة
الفعلية المصدرة بالفعل المضارع المنفي وليس على اطلاقه بل فيه تفصيل ذكره
الشارح فانظره هنالك **والعذر** له في اطلاقه ان اكثر هذه الاقسام يجوز فيه
الاوجه الثلاثة فاعتمد في ذلك على الاكثر **وجملة** الحال مبتدا وخبره بواو
وما بعده عطف عليه والعامل فيه المجرور والواقع خبر المبتدا يكون متعلق بمقدر
مستعمل او جاء وحذف للعلم به واو للتخيير وسوى استثناء وما موصولة واقعة
على الجملة المتقدمة **ثم اعلم** ان عامل الحال محذوف وحذفه على نوعين
جائز وواجب والى النوعين اشار بقوله • والحال قد يحذف ما فيه عمل •
• وبعض ما يحذف ذكره حظل •
فيحذف جوازا اذا دل عليه دليل لفظي او حالي فاللفظي كما اذا تقدم ذكره كقولك
راكبا لمن قال لك كيف جئت **والحالي** كقولك للقادم من سفر مبرورا ماجورا
اي قدمت ولا بد في هذين ونحوهما ان تذكر العامل فتقول جئت راكبا او قدمت مبرورا
ويحذف وجوبا اذا اجريت مثلا كقول العرب حظيين بنات صلفين كنات فحظيين
وصلفين حالان والعامل فيهما محذوف والحظيين اسم فاعل من حظي المشتق
من الحظوة وصلفين من الصلف وهو عدم الحظوة يقال صلفت المراة صلفا
اذا ابغضها عند زوجها والبنات جمع بنت والكنات جمع كنة وهي زوجة
الابن وبنات وكنات منصوبان على التمييز ومن حذف عامل الحال وجوبا اذا سدت
مسد الخبر ونحو في الابتدا **والحال** مبتدا وقد يحذف خبره وما مفعول لم يسم
فاعله وهو واقع على العامل في الحال والضمير في فيه عائد على الحال والضمير
المستتر في عمل عائد على ما وبعض مبتدا وما واقعة على العامل ويحذف

صلتها

صلتها وذكره مبتدا خبره حظل والجملة خبر عن بعض ومعنى حظل منع **التمييز** هو
هو الاسم النكرة المضمن معنى من لبيان ما قبلها من ابهام في اسم مجمل الحقيقة او
اجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله ويقال فيه في الاصطلاح تفسير ومميز
وتمييز ومفسر **قوله** اسم بمعنى من مبين نكره • ينصب تمييزا بما قد فسره •
قوله اسم جنس وبمعنى من يشمل التمييز واسم لا والمفعول الثاني من نحو استغفرت
الله ذنبا والمشبه بالمفعول به نحو الحسن الوجه ومبين يخرج لما سوى التمييز
والمشبه بالمفعول به ونكرة يخرج للمفعول به وحكم التمييز النصب وهو المنبه
عليه بقوله ينصب **وفهم** من قوله بما قد فسره ان الناصب له ما قبله من
اسم المجمل الحقيقة او الجملة المجملة النسبة اما اسم المجمل فلا اشكال في انه
هو الناصب له وهو متفق عليه واما الجملة ففيها خلاف فقيل الناصب له
الفعل نحو طاب زيد نفسا او ما اشبهه نحو زيد طيب نفسا وقيل الناصب له الجملة
وهو اختيار ابن عصفور ولا ينبغي ان يحمل كلام الناظم على ظاهره فانه قد نص بعد
على ان العامل في هذا النوع الفعل او ما اشبهه **والعذر له** ان التمييز
في هذا النوع لما كان رافعا للابهام في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله فكانه قد
رفع الابهام عنه **وقوله** اسم خبر مبتدا مضمر تقديره هو اسم اي التمييز
اسم وبمعنى في موضع الصفة لاسم ومن مضاف اليه ومبين نعت لاسم ونكرة
نعت بعد نعت وينصب جملة مستانفة وتمييزا منصوب على الحال وبما
متعلق بينصب وما موصولة واقعة على العامل وهو المفسر وقد فسره
في موضع الصفة لما والضمير العائد على الموصول الهاء في فسره وفي فسر ضمير
مستتر عائد على التمييز ويجوز ان يكون اسم مبتدا وينصب الى اخره الجملة خبره والاول
اظهر ثم مثل فقال • كشبر ارضا وقفيز برا • ومنوين عسلا وتمرا •
فاتى بثلاثة مثل الاول الممسوح وهو شبر ارضا والثاني المكيل وهو قفيز برا

Copyright © King Saud University